

لسان العرب

(زبرق) الزُّبْرَقَانُ لَيْلَةٌ خَمْسَ عَشْرَةَ وَالزُّبْرَقَانُ الْقَمَرُ قَالَ الشَّاعِرُ
تُضَيِّعُهُ لِهَ الْمَنَابِرُ حِينَ يَرْقَى عَلَيْهَا مِثْلَ ضَوْءِ الزُّبْرَقَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ
الزُّبْرَقَانُ لَيْلَةٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ يُقَالُ لَيْلَةُ الزُّبْرَقَانِ وَلَيْلَةُ الْبَدْرِ
لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَالزُّبْرَقَانُ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَهُوَ الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ
الْفَزَارِيِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَسْمِيَّتِهِمْ أَبَاهُ بَدْرًا وَلَمَّا لَقِيَ الزُّبْرَقَانُ الْحُطَيْئَةَ فَسَأَلَهُ
عَنْ نَسَبِهِ فَانْتَسَبَ لَهُ أُمُّهُ بِالْعُدُولِ إِلَى حِلَّتِهِ وَقَالَ لَهُ اسْأَلْ عَنِ الْقَمَرِ ابْنَ
الْقَمَرِ أَيَّ الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِالزُّبْرَقَانِ لَصُفْرَةِ عِمَامَتِهِ وَاسْمُهُ
حُصَيْنٌ وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُصَفَّرُ اسْمُهُ حِكَاةً قَطْرًا وَهُوَ قَوْلُ شَاذٍ قَالَ الْمُخَبَّرُ
السَّعْدِيُّ وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرَقَانِ
الْمُزَعَّفَرَا قِيلَ يَعْنِي بِسَبِّهِ اسْمَتَهُ وَقِيلَ يَعْنِي بِهِ عِمَامَتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادَةٌ
وَأَشْهَدُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّ قَبْلَهُ أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّمَّ عَمْرَةَ أُنِّي تَخَطَّأَنِي رَيْبُ
الْمَنُونِ لِأَكْبَرَا وَقَدْ زَبْرَقَ ثَوْبُهُ إِذَا صَفَّرَهُ وَالزُّبْرَقَانُ الْخَفِيفُ اللَّحِيَّةِ
وَأَرَاهُ زَبَارِيْقَ الْمَنْدِيَّةِ أَيَّ لَمَعَانَهَا جَمَعُوهَا عَلَى التَّشْنِيعِ لِشَأْنِهَا وَالتَّعْظِيمِ لَهَا